Royaume du Maroc
Ministère de l'Urbanisme
et de l'Aménagement du Territoire

المملكة المغربية
وزارة التعميروإعداد التراب الوطني

بلاغ

على إثر المصادقة على تعديل الفصل 4 من القانون 89-16 المتعلق بتنظيم مهنة المهندس المعماري، من طرف لجنة القطاعات المنتجة بمجلس المستشارين، قام طلبة المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بإضراب عن الدراسة، كما عبرت الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين عن تحفظها على هذا التعديل.

ومن أجل رفع اللبس في هذا الشأن وتنوير الرأي العام، فإن وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني تتقدم بالتوضيحات التالية :

- إلى حد الآن فإن المسموح لهم بحمل لقب المهندس المعماري والممارسة في القطاع الخاص هم خريجي المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية، وكذا حاملي دبلوم من المدارس الأجنبية والمعترف بمعادلتهم، وذلك بعد استطلاع رأي المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين.
- في المغرب، تم إنشاء مدرسة الهندسة المعمارية للدار البيضاء سنة 2006، كمدرسة خاصة وحيدة، بعد الترخيص لها من طرف وزارة التعليم العالي، في إطار اتفاقية مع وزارة السكنى والتعمير. وفي سنة 2011، تم اعتماد هذه المدرسة رسميا، من طرف السلطات العمومية التي سمحت لها بإمكانية التقدم بطلبات معادلة الدبلومات التي تسلمها مع دبلوم المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية (ENA)، لدى اللجنة الوطنية لمعادلة الشهادات. وفي إطار تشجيع الحكومة للتعليم الخاص، سيتم تعميم هذه المسطرة وفي ذات السياق فإن إمكانية التقدم لدى اللجنة الوطنية لمعادلة شهادات، بطلبات معادلة الدبلومات، سيتم تعميمه للطلبة الذين تابعوا دراساتهم بالمدرسة الخاصة السالفة الذكر، قبل الحصول على اعتمادها سنة 2011.
- ويروم التعديل الذي جاء به الفصل 4 إلى ضبط كل هذه الأحكام، علما أنه لا يمس بالحقوق المكتسبة للطلبة أو المهنة، بحيث أن لقب المهندس المعماري، يبقى منحصرا على حاملي دبلوم المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية أو دبلوم وطني أو دولي المعترف بمعادلته من طرف اللجنة الوطنية لمعادلة الشهادات بعد استطلاع رأي المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين. ولابد من إثارة الانتباه إلى أن المعادلة ليست تلقائية وأن شروط الحصول عليها أضحت أكثر صعوبة بالنظر لأحكام المرسوم رقم 2.13.165 الصادر بتاريخ 2014/02/19 (الجريدة الرسمية عدد 6237 بتاريخ 2014/03/10) المحدد للشروط والمسطرة الخاصة بمنح معادلة شهادات التعليم العالي. وبالتالي، وبالنظر لهذه الأحكام الجديدة، فإن الدبلوم المسلم من طرف المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية يبقى هو المرجعية، ويبقى لطالبي المعادلة مع هذا الدبلوم، خاضعين لاجتياز اختبار، أو القيام بتدريب تكميلي، كما يمكن أن يرفض طلب المعادلة المقدم به.

وبالنظر لما تم سرده، فإن الإضراب لا يستند على أي أساس موضوعي ومشروع، ولا يمكن أن يترتب عنه إلا ضياع نصف سنة دراسية بالنسبة لطلبة المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية.

إقامة فضاء النخيل 1، زاوية شارع المعدي بنبركة والنخيل، حي الرياض – الرباط- Imm Fadaa Ennakhil 1, Angle Av Mehdi Benbarka et Annakhil, Hay Riad – Rabat
الهاتف : 85/84 06 57 06 0537 (212)+ / الفاكس : 86 06 57 06 0537 (212)+ . Fax : +(212) 0537 57 06 84/85 / Tél : +(212) 0537 57 06 84/85